٧

نحو وان تصوموا خير لكم لان وان تصوموا وان لم يكن اسما لفظا لكنه اسم تقديرا تقديره صيامكم
فلا يرد نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم مبتداء
لتاويلهما اى سماعك وانذارك محرم افندی

لوقوعه موقع الفاعل لشدة شبهه بالفاعل فى توقف تعقل الفعل عليهما فان الضرب مثلا الحادث لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف ساير الفاعيل فانها ليست بهذه الصفة تقول ضرب زيد باقامة المفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف زمان امام الامير ظرف مكان ضربا شديدا مفعول مطلق للنوع باعتبار الصفة وفايدة وصف الضرب بالشدة التنبيه على ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل بلا قيد مخصص اذ لا فايدة فيه لدلالة الفعل عليه فى داره جار ومجرور شبيه بالمفاعيل اقيم مقام الفاعل وان لم يكن اى وان لم يوجد فى الكلام المفعول به فالجميع اى جميع ما سوى المفعول به سواء اى جواز وقوعها موقع الفاعل والمفعول الاول من باب اعطيت اى الفعل المتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الاول اولى من ان يقام مقام الفاعل من المفعول الثانى لان فيه معنى الفاعلية بالنسبة الى الثانى لانه عاط اى آخذ نحو اعطى زيد درهما مع جواز اعطى درهم زيدا وذلك عند الامن من اللبس واما عند عدمه فيجب اقامة المفعول الاول نحو اعطى زيد عمرا ومنها المبتداء والخبر وفى بعض النسخ ومنه يعنى من جملة المرفوعات او من جملة المرفوع المبتداء والخبر جمعهما فى فصل واحد للتلازم الواقع بينهما على ما هو الاصل فيهما واشتراكهما فى العامل المعنوى فالمبتداء هو الاسم لفظا او تقديرا ليتناول نحو وان تصوموا خير لكم المجرد عن العوامل اللفظية اى الاسم الذى لم يوجد فيه عامل لفظى اصلا واحترز به عن الاسم الذى فيه عامل لفظى كاسمى ان وكان وكانه اراد بالعامل اللفظى ما يكون مؤثرا فى المعنى لئلا يخرج عنه مثل بحسبك درهم مسندا اليه واحترز به عن الخبر وثانى قسمى المبتداء الخارج عن هذا القسم فانهما لا يكونان الا مسندين او الصفة سواء كانت مشتقة كضارب ومضروب وحسن او جارية مجراها كقرشى الواقعة بعد حرف النفى نحو ما ولا

فتره الشارح قوله فالعدل بمصدر مبنى للمفعول لان المصدر اذا اطلق كانت للفاعل واذا كانت للفاعل كانت مغايرا لقوله خروجه لان الخروج صفة الاسم والعدل بمعنى الفاعل صفة المتكلم ولهذا فتره ليطابق المبتداء الخبر والله اعلم منه انما فسره بكون مخرجا ليوافق قوله كونه معدولا لان الخروج فيكون هذه الالفاظ
ای فی الامر بلیه ان یوجد المجموع من حیث المجموع وان یوجد احدهما انحی الامر الآثر
لا على التعيين الا احدهما لا على التعيين فيكون المستثنى والمستثنى منه متغايرين منه
اى لا يوجد شىء هو شىء داخل مجموع هذا الشيئين وجلى احدهما الا احدهما وحاصله انه لا يوجد شىء من مجموعهما اى كليهما اومع احدهما معا الا احدهما منه

Copyright © King Saud University